

برامج النقابات المهنية وتمكين المرأة من المشاركة المدنية في المجتمع  
المصري

إعداد

ا.م.د/احمد عبدالعليم احمد

استاذ تنظيم المجتمع المساعد

والمنتدب لجامعة بدر

2023م / 1444هـ

أولاً:مدخل لمشكلة الدراسة:

تقوم التنمية بصفة عامة والتنمية البشرية خاصة علي محاور رئيسية يشكل العنصر البشري فيها الغاية والوسيلة فهو محور التنمية في أي مجتمع من المجتمعات ولقد اتضح أن النهوض بمكانة المرأة ودورها في عملية التنمية لا يمكن دراسته بمعزل عن فهم قضايا المجتمع المحلي وبعيداً عن التأثيرات العالمية والمتغيرات الدولية المعاصرة وما تتسم به من سرعة وعمق وهنا يجب زيادة الاهتمام بدور المرأة في المجتمع وتقوم المرأة بدور مهم ومؤثر في عملية التنمية وحيث يمكن القول بأن مشاركتها في عملية التنمية هدفاً من أهم الأهداف التي يسعى إليها المجتمع.( هاشم، مرعي هاشم و عبد الواحد محمد عرفات، 2006، ص 605)

والتنمية عملية مستمرة داخل كل المجتمعات المتخلفة والمتقدمة على حد سواء حيث لا يوجد مجتمع يدعي أنه وصل إلى المرحلة النهائية للتنمية فطالما كان هناك تطلع إنساني وجدت برامج التنمية والتطوير (السالموطي ، نبيل ، 1997، ص 467).

والخدمة الاجتماعية كمهنة لها منظورها التنموي الذي يتمشى مع التغيرات المجتمعية سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية ويتعين علي المهنة أن توالي اهتماماتها بالمشاركة الجادة في حل المشكلات التي تواجه التنمية الريفية في جميع مجالاتها , خاصة المرتبطة بالمرأة الريفية لأنه من البديهي القول بأن تحقيق التنمية الريفية بالصورة المنشودة يحتاج إلي حل المشكلات التي تواجه المرأة الريفية وتعمل علي عدم مشاركتها في البرامج التنموية خاصة أن مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الإنسانية التي تسعى إلي مساعدة سكان المجتمعات علي القيام بتنظيم أنفسهم لاكساب المزيد من القدرة علي التغيير المنشود. (سليمان ، توفيق، 2011، ص 310)

ولذلك فمن الضروري إحداث تغيير في شخصيه وسلوك المرأة بطريقة فعليه وعملية ترى أثارها علي المحيطين بها برضي نفسي واجتماعي أي تحسين والارتقاء بنوعية الحياة بها ولها ولمن حولها حتى تقضي علي الفقر الذي ينساب في حياتها. (قطب ، فاطمة عبدالستار، 2002، ص 240)

والتمكين استراتيجيه لتقوية الفقراء في حق تقرير مصيرهم بأنفسهم من خلال المشاركة في اتخاذ القرار علي المستوي المحلي وما قد يواجه ذلك من تعارض المصالح بين بناء القوة والفقراء ويستلزم ذلك إدراك الفقراء وبتنظيمهم واتفاهم حول أهداف ومصالح مشتركة وتدعيم مشاركتهم واستشارتهم في المنظمات الشعبية والحكومية ليتحولوا من ملتقين للخدمة إلى مطالبين بها (السروجي ، طلعت، 1998، ص 69)

و لرفع مستوي المعيشة أصبحت تمثل المرتبة الأولى في برنامج أولويات هذه الجمعيات والمؤسسات ومن التحول إلى اقتصاديات السوق برز الاهتمام بدور الجمعيات الأهلية تجاه تنمية المجتمع كأحد القنوات المهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وكذلك كأحد مظاهر الخدمة الاجتماعية والاقتصادية وإيماناً بدور المرأة الريفية وما تمثله من ثروة قومية لا يستهان بها من حيث العدد والأهمية

بدأ الاهتمام بشؤونها وبدأت تمثل الأولوية فيها بخطط من برامج ومشروعات النهوض بها وتنمية كفاءتها وزيادة فاعلية مشاركتها في التنمية بكل إبعادها. (قطب، فاطمة عبدالستار، 2002، ص257)

وأفاد التقرير المقدم من رئاسة مجلس الوزراء للسيد رئيس الجمهورية في احتفالية اليوم العالمي للمرأة 2021 لإستراتيجية تمكين المرأة المصرية 2030

نصت المادة 53 على أن " المواطنون لدى القانون سواء، وهم متساوون في الحقوق والحريات والواجبات العامة، لا تمييز بينهم بسبب الدين أو العقيدة أو الجنس أو الأصل أو لأي سبب آخر".

كما جاء في المادة 6 من الدستور أن الجنسية حق لمن يولد لأب مصري أو لأم مصرية، والاعتراف القانوني به ومنحه أوراقاً رسمية تثبت بياناته الشخصية، حق يكفله القانون وينظمه، وبذلك يعد دستور 2014 هو الأول الذي ينص على منح حق أبناء المصرية، بصرف النظر عن جنسية أبيهم، في التمتع بجنسية الأم، بالإضافة إلى أن دستور 2012 أغفل النص على حق المرأة في مساواتها بالرجل في الحقوق كافة.

هذا وقد نصت المادة 11 على أن تكفل الدولة تحقيق المساواة بين المرأة والرجل في جميع الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفقاً لأحكام الدستور.

وبالنسبة لمواد التمكين السياسي والاقتصادي للمرأة بالدستور الحالي، جاء في التقرير أن المادة 11 تنص على أن الدولة تكفل اتخاذ التدابير الكفيلة بضمان تمثيل المرأة تمثيلاً مناسباً في المجالس النيابية، فضلاً عن أن الدولة تكفل حق المرأة في تولى الوظائف العامة ووظائف الإدارة العليا في الدولة والتعيين في الجهات والهيئات القضائية، دون تمييز ضدها، بالإضافة إلى أن الدولة تكفل تمكين المرأة من التوفيق بين واجبات الأسرة ومتطلبات العمل.

ونصت المادة 74 على أن للمواطنين حق تكوين الأحزاب السياسية ولا يجوز مباشرة أي نشاط سياسي، أو قيام أحزاب سياسية على أساس ديني أو بناء على التفرقة بسبب الجنس أو الأصل، في حين تنص المادة 214 على أن يحدد القانون المجالس القومية المستقلة، ومنها المجلس القومي للمرأة، والمجلس القومي للطفولة والأمومة، حيث تتمتع تلك المجالس بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الفني والمالي والإداري، ويُؤخذ رأيها في مشروعات القوانين، واللوائح المتعلقة بها، وبمجال أعمالها.

وجاء في المادة 102 المعدلة عام 2019 أن يُشكل مجلس النواب من عدد لا يقل عن 450 عضواً، يُنتخبون بالاقتراع العام السري المباشر، على أن يُخصص للمرأة ما لا يقل عن ربع من إجمالي عدد المقاعد، بينما جاء في المادة 180 أن تنتخب كل وحدة محلية مجلساً بالاقتراع العام السري المباشر، لمدة 4 سنوات، على أن يُخصص ربع عدد المقاعد للشباب دون سن 35 سنة، وربع العدد للمرأة.

أما عن مواد الحماية والرعاية الاجتماعية بالدستور الحالي، ذكر التقرير أنه وفقاً للمادة 11 فإن الدولة تكفل حماية المرأة ضد كل أشكال العنف، كما تكفل توفير الرعاية والحماية للأمومة والطفولة والمرأة المعيلة والمسننة والنساء الأشد احتياجاً.

ونوه التقرير عن أن دستور 2012 أغفل النص على اتخاذ التدابير الكفيلة بضمان تمثيل المرأة تمثيلاً مناسباً في المجالس النيابية، وحققها في تولى الوظائف العامة والقضائية دون تمييز ضدها.

وأكد التقرير على انعكاس المبادئ الدستورية على مجموعة من القوانين والقرارات الداعمة لحقوق المرأة، موضحاً أنه في عام 2017 تم اعتماد الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030، وفي عام 2015 قد تم اعتماد الإستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة بمشاركة عدة وزارات، وفي نفس العام تم تعديل أحكام قانون العقوبات لمواجهة جريمة التحرش، لينص على الحبس والغرامة لكل من تعرض للغير بأفعال أو إهانات أو تلميحات جنسية أو إباحية سواء بالإشارة أو بالقول أو بالفعل أو بأية وسيلة بما في ذلك وسائل الاتصالات.

وفي عام 2020، تم إضافة مادة تنص على عدم الكشف عن بيانات المجني عليهم في جرائم التحرش والعنف وهتك العرض وإفساد الأخلاق، أما في يناير 2021، ذكر التقرير أن مجلس الوزراء وافق على مشروع قانون يقرر عقوبة رادعة حيال جرائم ختان الإناث.

وبالإضافة إلى ما سبق، أكد التقرير تمثيل المرأة في مجلس النواب بنسبة 27.4 متفوقة بذلك على المتوسط العالمي الذي يقدر بـ 25.6%، حيث استحوذت على 162 مقعداً عام 2021 بنسبة 27.4% من إجمالي النواب، وهي أعلى نسبة تحظى بها المرأة في تاريخ البرلمان.

وكانت المرأة قد شغلت 89 مقعداً بنسبة 14.9% من إجمالي النواب عام 2016، و9 مقاعد بنسبة 1.8% من إجمالي النواب عام 2012، و65 مقعداً بنسبة 12.7% من إجمالي النواب عام 2010.

كما كشف التقرير تقدم مصر 72 مركزاً عالمياً في نسبة تمثيل المرأة بمجلس النواب خلال 9 سنوات، حيث احتلت المركز الـ 66 عام 2021 مقارنة بـ 138 عام 2012.

ووفقاً لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، أبرز التقرير احتلال مصر المركز الثاني على منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في نسبة تمثيل المرأة في البرلمان لعام 2021، حيث سجلت الإمارات 50%، ومصر 27.4%، وإسرائيل 26.7% ببرلمان 2020، والعراق 26.4%، وتونس 26.3%، وجيبوتي 26.2%، والجزائر 26%، والمغرب 20.5%، والسعودية 19.9%، وتركيا 17.3%، وليبيا 16%، والبحرين 15%، والأردن 11.5%، وسوريا 11.2%، وقطر 9.8%، وإيران 5.6%، ولبنان 4.3%، وعمان 2.3%، والكويت 1.5%، واليمن 3%. علماً بأن برلمان دولة السودان غير قائم حالياً وكانت نسبته 27.7% عام 2019.

وعن تمثيل المرأة في مجلس الشيوخ، ذكر التقرير أنها استحوذت على 40 مقعداً عام 2021 بنسبة 13.3% من إجمالي النواب، وذلك مقارنة بـ 12 مقعداً بنسبة 5.7% من إجمالي النواب عام 2012.

هذا وأشار التقرير إلى تواجد المرأة بالسلطة القضائية، لافتاً إلى زيادة عدد القاضيات بالمحاكم المصرية بنسبة 57.1%، حيث بلغ عددهن 66 قاضية عام 2021، مقارنة بـ 42 قاضية عام 2012.

يأتي هذا بينما، تم تعيين 3 سيدات بمنصب رئيس هيئة النيابة الإدارية على التوالي منذ عام 2017، بالإضافة إلى تعيين 37 مستشارة بمنصب نائبات لرئيس هيئة قضايا الدولة منذ أكتوبر 2013، بينما بلغ إجمالي عدد المستشارات الحالي بهيئة قضايا الدولة قد وصل إلى 677 مستشارة.

وفي سياق متصل، تناول التقرير تمثيل المرأة في التشكيل الوزاري، لافتاً إلى وجود 8 وزيرات بنسبة 24.2% عام 2021، و4 وزيرات بنسبة 11.8% عام 2014، ووزيرتين بنسبة 5.7% عام 2012، و4 وزيرات بنسبة 12.1% عام 2010، موضحاً أنه وفقاً لهيئة الأمم المتحدة احتلت مصر المركز الثاني على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في عدد الوزيرات في التشكيل الوزاري لعام 2021.

كما أظهر التقرير أن نسبة تمثيل المرأة بالوظائف الحكومية بلغت 45%، متفوقة بذلك على المتوسط العالمي الذي يقدر بـ 32%.

وذكر التقرير أبرز ملامح التمكين الاقتصادي للمرأة في مصر، حيث انخفض معدل البطالة بين الإناث لـ 16.8% في الربع الرابع لعام 2020 مقارنة بـ 24.8% في الربع ذاته لعام 2014، في حين ارتفعت نسبة الإناث العاملات في القطاع الحكومي والعام لـ 39.1% في الربع الرابع لعام 2020 مقارنة بـ 38.6% في نفس الربع من عام 2014، في حين بلغت نسبة النساء اللاتي لديهن حسابات بنكية 27% عام 2020 وفقاً لأحدث بيان متوفر، مقارنة بـ 14% عام 2014.

مما لا شك فيه أن ممارسة المرأة للعمل في مجالات النشاط الاقتصادي المتنوع سوف يساعد على توفير احتياجات المجتمع الريفي المحلي من بعض السلع الضرورية ويوفر للأسرة دخلاً إضافياً يزيد قوتها الشرائية ويرفع مستوي معيشتها على أن تحقيق المزايا العديدة لمشاركة المرأة الريفية في الأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل النقدي المباشر تتطلب قبل أي شيء توافر المراكز والبرامج التدريبية اللازمة لإكسابها المهارات الضرورية التي تمكنها من العمل بمثل هذه الأنشطة وخاصة في المجالات غير الزراعية كمجالات الحرف اليدوية والصناعات البيئية وأعمال الخدمة المختلفة (فهيم، سامية، 2003، ص 278)

ويزداد إدراك الآخرين للمرأة على أنها مساهمة وتعتمد على ذاتها في تطوير خطط التنمية القومية وبالتالي تساهم في التقدم الاجتماعي والاقتصادي. (الجوهري، عبد الهادي، وآخرون، 1999، ص 3)

ويعد المجتمع المدني جزء من المجتمع العام ويربط بين الناس بروابط ثقافية أو اجتماعية، أو مهنية أو سياسية أو اقتصادية ومع تغير النظرة للمنظمات غير الحكومية من قبل الحكومات والمنظمات العالمية ومؤسسات التمويل الدولية والجمعيات الأهلية ومؤسسات التنمية تلعب دوراً هاماً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وأخلاقياً فهي المدخل غير التقليدي لتحقيق الاستقرار السياسي وتحقيق توازن السوق وتقديم خدمات الرعاية للفئات المختلفة المحتاجة إليها (سليمان، 2004، ص 3)

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة مؤسسية تتعامل مع مؤسسات وأجهزة المجتمع، وتساهم في دعم تلك الأجهزة على أنهم وسطاء التنمية وتعمل على زيادة فعاليتها في المجتمع ومن ثم ارتقائها

وزيادة كفاءتها في المجتمع (رضا، عبد الحليم ، اخرون ، 2002، ص 197)

وعن طريق تنظيم المجتمع في مهنة الخدمة الاجتماعية يمكن تحديد أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية وأيضاً ربط أجهزة ومؤسسات الخدمة الاجتماعية بالأهداف العامة التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها من خلال مؤسساته المختلفة ، فالخطيط أصبح سمة من سمات الحياة المعاصرة ، وما من أمة تسعى إلى مستقبل أفضل إلا وتضع الخطيط سياسة لها .

ويعد إستراتيجية الخطيط أداة إدارية تستخدمها المؤسسة من أجل القيام بعملها بصورة أفضل وذلك من خلال تركيز طاقاتها والتأكد من أن جميع العاملين فيها يسيرون في اتجاه نفس الأهداف ، إضافة إلى تقويم وتعديل اتجاه المؤسسة استجابة للتغيرات البيئية (منصور، رقية ، 2018، ص 7).

وتعتبر النقابات المهنية في مصر من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تساند العمل الحكومي من خلال جمعيات تنمية المجتمع المحلي بهدف الارتقاء ببرامج الرعاية والتنمية الاجتماعية وتؤدي النقابات خدمات في ميزان تنمية المجتمع في كافة المجالات الصحية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية والتعليمية وتنظيم الأسرة والمعوقين (بيومي ، حسن ، 220، ص 45 )

ولا تعتبر نسبة مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي هي الفيصل بالنسبة لوضعها في المجتمع ومن المهم أيضاً أن نعرف ما هي المهنة التي تعمل بها وأيضاً ما هي القطاعات التي تشارك فيها (المركزي ، للتعبئة والاحصاء، 2006، ص 20)

ويمكن للمرأة أن تستفيد من مؤسسات المجتمع المدني من خلال نيل حقوقها المختلفة وتنمية الوعي إذا نظمت صفوفها واستخدمت إمكانياتها الخلاقة من خلال المشاركة في هذه المؤسسات (مصطفى ، محمود مصطفى ، 2004، ص 1067)

وأن اهتمام الجمعيات بالإعداد المهني والتدريب علي المشروعات التي تدر دخلاً تساعد المرأة الريفية علي تحسين مستوى المعيشة لأسرتها (عبدالله ، محمد عبدالفتاح ، 2003، ص 54)

وقد ناقشت المؤسسات المصرية المشتركة في التحضير للمؤتمر الرابع في بكين أثناء العديد من الاجتماعات للقضايا المختلفة للمرأة في ضوء الأوراق التي أعدتها الخبراء والخبيرات أعضاء وعضوات الجمعيات وخلصت هذه الاجتماعات إلي عديد من التوجيهات الهادفة إلي تطوير المرأة المصرية وإلي تحقيق مساواتها بالرجل ومشاركتها مشاركة فعالة مع الذكور في تنمية المجتمع المصري وفي الحد من ظاهرة الفقر والعمل علي تحسين نوعية الحياة في مصر لكل من الذكور والإناث

فقد أوضحت دراسة (أحمد مصطفى 1994) في التعرف على المتغيرات التي تؤثر في تحديد مدي فاعلية المؤسسات الأهلية بالمجتمع السكندري في أداء دورها وأكدت هذه الدراسة أن معظم هذه الجمعيات لا تتوفر فيها الفاعلية والكفاءة ، وأن محور الاهتمام فيها ينصب على معدلات الإنجاز دون غيرها وكذلك افتقاد معظم هذه الهيئات لأهم مقومات النجاح والفاعلية في النشاط الأهلي إلا وهو تنشيط العضوية باستمرار وتحفيز الانتماء إليها.

كما أوضحت أيضا دراسة لبني محمد عبد المجيد (1996) إلى ضرورة تدريب القيادات وتنمية مهاراتهم وكذلك الاهتمام بتمثيل الشباب والنساء في عضوية اللجان وزيادة الاهتمام بالجمعيات الأهلية في بحوث تنظيم المجتمع بشكل يتواءم مع اهتمام المجتمع بها

وهذا ما أكدت عليه دراسة - دراسة (Aminur , Rahman 1999 ) الى أن العديد من المشاركين أيدوا الاقتراض بجدول الدفع المنتظم بواسطة العمليات للسلف لذلك زيادة كبيرة لمسئولية الغرض الفردية وزيادة التوتر والإحباط بين أعضاء الأهالي وصورة جديدة للإنتاج وبيئت أيضا دراسة (Bijoy Prasad , Barua 1999 ) الى دور التعليم غير الرسمي في التمكين وفي التنمية الاجتماعية والاقتصادية كما تم فحص مجموعة من القضايا منها عملية التعبئة والقاعدة الأساسية وجذور مشكلة النساء المتضررات بالإضافة إلى التعليم المتجدد من أجل زراعة متجددة وتوصلت هذه الدراسة إلى تفهم النساء المشاركات في هذه الدراسة إلى أهمية التعليم وكيف يوقعوا بأسمائهم للحصول على القروض الصغيرة.

وهذا ما أكدته دراسة (عزة محمد فهمي 2000) الى تحديد مدي تحقيق الأنشطة الإنتاجية والتنمية لمشروع المرأة الريفية في التنمية والسكان لأهدافه الاقتصادية والاجتماعية للتوصل إلى بعض المقترحات لزيادة فاعلية هذه المشروعات.

كما أسفرت دراسة (Rerry & Donna 2002) الى معرفة الدور الذي تلعبه المرأة الريفية بمشاركتها في الزراعة لنقل اعتماد المؤسسات المحلية التي لها نفس الاتجاهات المتطابقة في التنمية الريفية وبقرار الجمعية التعاونية الزراعية , التي دخلت في عام 1960 واستلام الآلات للمزارعين الذين استعاروها للفلاحين والفقراء خلال شهور موسم الجفاف لتعديل الندرة ، ويملك الفلاحين المميزين الآن الانتقال لتسويق منتجاتهم ، و أول هدف للمرأة استلام القروض لاستثمارها في الدخل للمشروعات الانتاجية وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات تفسر التغير في الريف فتهتم نهضة الأسرة أثناء التاريخ المعاصر لإصلاح وتقديم بيانات عن السيدات لممارسة الاستثمار.

وهذا ما أكدت دراسة (نيفين عبد المنعم 2002) في أن الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المرأة لتمكينها من القيام بدورها في تنمية المجتمع المحلي " وذلك من خلال مساعدتها لإكسابها مزيد من القوة والقدرة على القيام بالتغيرات المنشود بالاعتماد نفسها في تنمية مجتمعها المحلي من خلال مشاركة المرأة وتنمية مسئوليتها تجاه المجتمع ومشاركتها في تقدير الاحتياجات المجتمعية

كما بينت أيضا دراسة (هناء محمد أحمد غز 2003) إلى ضرورة إجراء بحث اجتماعي للمرأة المعيلة لحصولها على المساعدات المالية وعدم وجود تنسيق بين الهيئات الحكومية والأهلية بالمجتمع في تقدير الاحتياجات

كما أسفرت دراسة (Wakoko, Florence 2003) عن الحد من الفقر وتمكين المرأة وتفحص طبيعة تمكين المرأة كما تم دراسته من قبل والتي يتم قياسها عن طريق قوة وسلطة اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالأنواع المختلفة لنظام (MFRS) ويمكن تعريف الطبيعة المتعددة الأبعاد لعملية التمكين بأنها عملية تشتمل على أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وشخصية وتركز هذه

الدراسة علي قوة اتخاذ القرارات كقاعدة لتحويل شكل الحياة سواء في المستوي المنزلي أو علي نطاق أكبر في المجتمع الكبير .

كما أسفرت أيضا دراسة (محمد عبد العال 2004) إلى ضعف قدرة البرامج التي تقدمها تلك الجمعيات في تحسين الجانب الذاتي لنوعية الحياة للمرأة الريفية الفقيرة اقتصاديا بينما نجحت تلك البرامج في تحسين الجانب الموضوعي لنوعية حياة تلك المرأة اقتصاديا

وبينت أيضا دراسة (Levine, Chery/A 2004) أن ما يسمى بنموذج المشروعات الإنمائية الصغيرة للمرأة هو نموذج تم تصميمه كإستراتيجية لتخفيف حدة الفقر لتزويد النساء الفقيرات في الأماكن الريفية بقروض صغيرة ، كما تم تصميمه لتسهيل تطوير المشروعات التجارية الإنمائية في مجال التنمية باستخدام المشروعات الاقتصادية الصغيرة فإن هذه الدراسة تقدم الدليل المقنع بأن التطبيق الناجح لاستراتيجيات التنمية الدولية مثل نموذج المشروعات الإنمائية الصغيرة.

كما أسفرت دراسة (سالي جلال رشيد 2008) التعرف على الدور الذي يلعبه التمكين السياسي في التمكين الاقتصادي ومدى مساهمة المرأة في الانفاق المنزلي بمختلف جوانبه والتعرف على قدرة المرأة على تأمين مستقبلها المادي من خلال استخدام مواردها المالية في شتي وسائل الادخار واثبتت هذه الدراسة أن حقوق المرأة وأهليتها للمشاركة السياسية ولسعيها الدائم لتدبير الدخل والمساهمة في أعاله الاسرة وتوظيف المرأة لضمان التصاعد المستمر للرغبات الاستهلاكية لتعظيم الربح وجلب المزيد من الفائدة

### ثانياً: أهمية الدراسة :

- 1- الاهتمام العالمي والإقليمي والمحلي بالتنمية البشرية وتعد المرأة أساس تقدم المجتمعات فهم غاية التنمية وأيضاً وسيلتها.
- 2- يعد الاهتمام بقضايا التنمية البشرية من أهم أهداف الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتنظيم المجتمع بصفة خاصة.
- 3- تعد المشاركة المدنية من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة على المستوى السياسي والاجتماعي.
- 4- إن أداة الدراسة يمكن أن تكون نموذجاً يمكن أن يستخدم في الإدارة محل الدراسة لإجراء التقييم الذاتي الداخلي لها.
- 4- ندرة الدراسات " في حدود علم الباحث " التي ربطت بين برامج النقابات المهنية تمكين المرأة من المشاركة المدنية في المجتمع المصري .

### ثالثاً : أهداف الدراسة :

- الهدف الرئيسي :



تحديد برامج النقابات المهنية التي تساهم في تمكين المرأة من المشاركة المدنية ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحديد مجموعة الأهداف الفرعية الآتية :

1- تحديد درجة و مستوى برامج التنمية البشرية التي تعمل على تعزيز المشاركة المدنية لدى السيدات المشاركات

2- تحديد درجة و مستوى برامج التنمية البشرية التي تعمل على تعزيز المشاركة المدنية لدى السيدات المشاركات

3- برامج التنمية البشرية وتعزيز المشاركة المدنية لدى السيدات المشاركات

4- تحديد معوقات

5- تحديد مقترحات

رابعاً : فروض الدراسة :

- الفرض الأول للدراسة من المتوقع أن يكون مستوى برامج التنمية البشرية التي تعمل على تعزيز المشاركة المدنية لدى السيدات المشاركات متوسطاً .

- الفرض الثاني للدراسة من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد تعزيز المشاركة المدنية لدى السيدات المشاركات متوسطاً .

- الفرض الثالث للدراسة توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين برامج التنمية البشرية وتعزيز المشاركة المدنية لدى السيدات المشاركات .

خامساً : مفاهيم الدراسة :

(1) مفهوم استراتيجية التخطيط : *The Strategic Planning*

يعرف التخطيط لغوياً على أنه خَطٌّ/ خَطٌّ ل يُخَطِّط، تخطيطاً، فهو مَخِطٌّ، والمفعول مَخَطٌّ .  
خَطٌّ الكتاب: سَطْرُه ، خَطٌّ لمستقبله : أعدَّ خُطَّةً لأعماله ومشاريعه فى المستقبل (عمر، احمد مختار  
،2008،ص 287).

وهو خطة عمل شاملة طويلة المدى تُحدد أسلوباً ومَساراً لبلوغ أهداف طويلة الأجل باستخدام  
موارد مُتاحة ، وتشكل هذه الخطة الإستراتيجية منهجاً تسترشد به الإدارة فى صنع القرارات الرئيسية بشأن  
جمهورها أو عملائها وما تُقدمه إليهم أو تتفاعل به معهم ( مصطفى ،احمد سيد،2000،ص 57)  
كذلك يُعرف بأنه جهد عقلى مُنظَّم يهدف إلى استثمار كل الطرق والأساليب والموارد المُتاحة من  
أجل تحقيق الأهداف المرجوة ( Carolan McLarney,2001,p 53 )

كما يُعرف بأنه عملية اتخاذ قرارات ووضع أهداف واستراتيجيات وبرامج زمنية مستقبلية وتنفيذها  
ومتابعتها ( غنيم ، عثمان محمد،2008،ص 2000 )

أو هو تخطيط طويل المدى يُبنى وفق طرق علمية تستفيد من الإمكانيات المُتاحة لتحقيق غاياتها  
، كما أنه عبارة عن مجموعة من الخطط الإجرائية والتنفيذية التى تكونه فى النهاية (خزام،مني عطية  
،2011،ص 42)،

ويمكن تعريف استراتيجية التخطيط بأنها عملية ديناميكية متواصلة تسعى إلى تحديد اتجاه  
المؤسسة فى المستقبل الذى ينطوى على تحديد كل من رسالة ورؤية وأهداف المؤسسة ، بناءً على تحليل  
بيئى للمؤسسة يضمن تحليل بيئتها الداخلية وبيئتها الخارجية بهدف تحديد نقاط القوة والضعف واستكشاف  
الفرص والتحديات الحالية والمستقبلية ، ومن ثم توضع الاستراتيجيات البديلة التى تنشُد توظيف نقاط القوة  
، ومعالجة نقاط الضعف ، واستغلال الفرص ومواجهة التحديات ، ثم المفاضلة بين البدائل واختيار  
أنسبها وفق المعايير ، والعمل على تنفيذ الإستراتيجية المختارة ومتابعتها وتقييمها ، كل ذلك فى سبيل  
تحقيق مستقبل أفضل للمؤسسة ( الزنقلي ، احمد محمود، 2012،ص 48)

أو هو عملية الإدارة الأساسية فى المنظمات غير الربحية والمنهجية التعاونية لمقابلة حاجات  
المجتمع المُعقَّدة ( السروجي ، طلعت مصطفى ،2013، ص 83)

ويمكن تعريف إستراتيجية التخطيط إجرائياً فى هذه الدراسة بأنه :

- 1- عملية تهدف إلى تطوير الخدمات التى تساهم فى تمكين المرأة فى المجتمع المصري .
- 2- تتم من خلال إداريين فى إدارة التخطيط بمؤسسات التنمية البشرية .
- 3- يتم من خلالها تحليل البيئة الداخلية لنقاط القوة والضعف ، وتحليل البيئة الخارجية للتعرف على  
الفرص والتهديدات المتوقعة.

4- ثم تحديد متطلبات النجاح من خلال تحديد الاستراتيجيات البديلة والاستفادة من الفرص المتاحة والتهديدات المحتملة ومعالجة نقاط الضعف .

6- وتنتهي بوضع آليات تخطيطية مقترحة تسهم في تمكين المرأة في المجتمع المصري .

## 2- مفهوم التمكين :-

تبنى كل السياسات الممكنة واتخاذ كل التدابير اللازمة للقضاء علي الفقر وإزالة أسبابه والتخفيف من أثاره علي المجتمع ككل وعلي المرأة خاصة وذلك في إطار من التنمية المتكاملة التي تأخذ بمبدأ الاعتماد علي الذات كلما أمكن ( القومي للمرأة، 2000، ص 45)

كما يعني مفهوم تمكين المرأة الحد من ظاهرة الفقر ، مساندة المرأة الفقيرة في القطاع غير الرسمي للمرأة وبالأخص المرأة العائلة للأسرة (ابوطاحون ، فاطمة كاظم، 2003، ص 237)

ويقصد بالتمكين الاقتصادي أيضاً بمشروع يدر دخلاً إلي تملكها لدخل ، يزيد من الدخل الاقتصادي للأسرة وتحسين مستوى الاستهلاك وتشجيعها علي الادخار(عبد الستار ، فاطمة، 2002، ص 256)

كما يعني التمكين ا مساعدة المواطنين غير القادرين علي أن تكون لديهم القدرة علي التحكم في حياتهم وحتى يكونوا قادرين علي التأثير في بعضهم البعض وعلي أحداث التغيير ( suzy coroft,2008,p116)

ومن خلال التعريفات السابقة للتمكين تستطيع الباحثة وضع تعريف للتمكين في ضوء الدراسة الراهنة.

- تمكين المرأة من زيادة الدخل من مساعدتها علي إقامة بعض المشروعات الصغيرة.
- إتاحة فرصة لتدريب وتنمية مهارات المرأة.
- إكساب المرأة الاتجاهات الإيجابية مثل الشعور بالانتماء.
- مساعدة النساء غير القادرات علي أن تكون لديهم القدرة علي التحكم في حياتهم وحتى يكونوا قادرين علي التأثير في بعضهم البعض وعلي أحداث التغيير.
- الحد من ظاهرة تآنيث الفقر ، مساعدة المرأة الفقيرة علي إقامة بعض المشروعات الصغيرة التي تحسن من نوعية حياتهن .
- وهي مجموعة الأنشطة والبرامج والآليات التي بموجبها يتم رفع قدرة وفرصة وصول الأكثر احتياجا والفئات المهمشة للوصول إلي و التمتع بخدمات و ثمار التنمية الاقتصادية المستحقة لهم..

## 2- مفهوم التنمية البشرية

التنمية لغوياً : تعنى الزيادة في كم الأشياء أو كيفها ونوعيتها( السكري،احمد شفيق،2000،ص 233)  
ويعرف أيضاً البرنامج الانمائي للأمم المتحدة (undp) التنمية البشرية في تقرير عام 1990 :

" هي عملية تهدف إلى زيادة الخيارات المتاحة أمام الناس، وأن هذه الخيارات غير محدودة وتتغير بمرور الوقت وتوجد ثلاثة خيارات أساسية هي أن يحيا الناس حياة طويلة وصحية واكتساب المعرفة والحصول على الموارد اللازمة لتحقيق مستوى حياة كريمة , كما توجد خيارات أخرى مثل الحرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية واحترام الذات وحقوق الإنسان " HUMAN DEVELOPMENT (REPORT, 1990,p10).

والتنمية البشرية هي التغييرات الحيوية والعقلية والاجتماعية والثقافية التي تتم في دورة حياة كل فرد من أفراد المجتمع، وهذه التغييرات مستمرة وتتم بشكل مناسب ومتتابع ومتراكم مع التغييرات الأخرى وتحدث التنمية الإنسانية بشكل تنبؤي تخطيطي ولكن معدل التغيير يختلف من فرد لآخر ( السكري، احمد شفيق ،2000،ص 1)

وينظر أيضاً إلى التنمية البشرية بأنها عملية توفير وإتاحة الفرص المجتمعية والبيئية لنمو الطاقات الجسمانية والعقلية والروحية والإبداعية والاجتماعية إلى أقصى ما تستطيعه الطاقات المتنوعة وصيانتها واستمرار نموها وتطورها (عمار،خالد،1992،ص 42).

وتعرف أيضاً بأنها التغييرات التي تحدث بمرور الوقت بتحريك الكائن الحي من مرحلة الجنين حتى مرحلة الوفاة وتحدث من خلال عمليات مبرمجة ضمن عمليات التفاعل مع البيئة والتي تغير الكائن (James Evander Zandon,2000,p4)

كما تعرف بأنها عملية ديناميكية مستمرة تحدث داخل الإنسان وتتناول محاورها التعليم والصحة والثقافة والبحث العلمي والتكنولوجي والتدريب والشئون الدينية ومختلف الرعاية الاجتماعية والنفسية والتربوية، وهي تتضمن زيادة قدرات ومهارات الإنسان في جميع المجالات مع ضرورة مشاركة الإنسان في الحياة العامة (عمارة ،بثينة حسنين،2001،ص 14)

و من خلال عرض المفاهيم السابقة يمكن تحديد المفهوم الإجرائي للتنمية البشرية في هذه الدراسة كالتالي:

- 1- عملية تهدف إلى تدعيم المشاركة المدنية للمرأة في المجتمع المصري.
- 2- تقدم في صورة برامج يقوم عليها متخصصون مهنيون لتدريب المرأة على تلك البرامج لتدعيم المشاركة المدنية لديهم.
- 3- تتبناها مؤسسات تمارس عملها في مجال التنمية البشرية بالمجتمع .

1- تتمثل في برامج (التخطيط والتفكير الاستراتيجي، إدارة وتطوير الذات، مهارات التواصل الفعال)

نوع الدراسة

انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تم تحديد نوع الدراسة وهي دراسة وصفية  
Descriptive Research ، والتي تهدف إلي وصف خصائص المشكلة، حيث يمكن من خلالها  
الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه.

ثانياً : المنهج المستخدم :

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل وبالعينه، ويعد هذا المنهج أحد المناهج  
الرئيسية المستخدمة في البحوث الوصفية حيث إنه منهج بحثي يهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية في وقت  
معين ومجتمع معين، حتي يمكن التوصل لبيانات يمكن تحليلها وتفسيرها للاستفادة من نتائجها في  
التعميم والأغراض العلمية مستقبلاً. ( الهواري، عادل مختار، 1999، ص 226)

وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينه

1-المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالنقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية  
بكفر الشيخ

ثالثاً: اختيار وتحديد المجال المكاني للدراسة

- وتم اختيار ثلاث مؤسسات لتطبيق الجزء الميداني بهم وهم كالاتي:

1- نقابة المهن الاجتماعية

2-نقابة التطبيقين

3-نقابة الاطباء

رابعاً: خطة المعاينة:

أ- وحدة التحليل :

1- السيدات المشاركات بالنقابات المهنية التي تمارس برامج للتنمية بشرية

ب- إطار المعاينة:

وهو الإطار الذي يشمل جميع المفردات التي تنطبق عليها شروط العينه،

1- بلغ إطار المعاينة السيدات المشاركات مجتمع الدراسة (950) سيدة

2- الحصر الشامل لجميع العاملين وأعضاء مجلس الإدارة والبالغ عددهم (30) عضوا كما يوضح بالجدول رقم (1).

ج- حجم عينة الدراسة ونوعها وأسلوب اختيارها:

لتحديد الحجم المناسب للعينة تم تطبيق القانون التالي :

قانون الحجم الأمثل للعينة

$$n = \frac{NX^2P(1-P)}{d^2(N-1) + X^2P(1-P)}$$

حيث أن :

N=حجم مجتمع الدراسة.

$X^2$ =قيمة كا 2 عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية واحدة =3.841

P=نسبة السكان =0.5

d=مستوى الخطأ الذي يمكن تجاوزه لإعطاء أكبر حجم للعينة =0.05

وبتطبيق القانون بلغ حجم العينة (180) سيدة وذلك عند مستوى معنوية 0.05 أى عند مستوى ثقة 95%

نوع العينة : عينة عشوائية طبقية متناسبة

وبتطبيق ذلك على عينة الدراسة نجد أن:

1- نقابة المهن الاجتماعية :

$$400 \times 180$$

$$76 = \frac{\quad}{950} = \text{حجم العينة الأمثل}$$

$$950$$

2- نقابة التطبيقين :

$$X \times 180 \times 300$$

$$57 = \frac{\quad}{950} = \text{حجم العينة الأمثل}$$

950

3- نقابة الاطباء :

X 18 250

حجم العينة الأمثل = \_\_\_\_\_ = 47 = 950

جدول رقم(1) مفردات عينة الدراسة.

| حجم مفردات الدراسة                       | النقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية |
|------------------------------------------|-----------------------------------------|
| السيدات المشاركات ببرامج التنمية البشرية |                                         |
| 76                                       | نقابة المهن الاجتماعية                  |
| 57                                       | نقابة التطبيقين                         |
| 47                                       | نقابة الاطباء                           |
| 180                                      | المجموع                                 |

المجال الزمني:

استغرقت الفترة الزمنية للدراسة بشقيها النظري والعملي من 2022/11/22 وحتى الفترة 1 / 12 / 2022 م

خامساً: أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(1) استمارة استبيان السيدات المشاركات المشاركون بالنقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية:

1. صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الأداة على عدد (20) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) صدق المحتوي " الصدق المنطقي " :

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة

(ج) الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي):

بالإشارة إلى نتائج جدول (2) و(3) يمكن تحديد قيمة معاملات الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان الشباب، ويُعرف معامل الصدق الإحصائي بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وذلك كما يلي:

جدول (2) معاملات الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان السيدات (ن=20)

| م | المتغيرات                                 | معامل الثبات<br>المعتمد عليه | معامل<br>الصدق الذاتي |
|---|-------------------------------------------|------------------------------|-----------------------|
| 1 | استمارة استبيان السيدات المشاركات<br>ككل. | معامل (ألفا . كرونباخ)       | 0.900                 |
|   |                                           | معادلة سبيرمان براون         | 0.917                 |

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان السيدات المشاركات ببرامج التنمية مرتفعة ومقبولة وتفي بأغراض الدراسة.

2. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان الشباب، وذلك لعينة قوامها (20) مفردة من السيدات المشاركات مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (3) نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) لاستمارة استبيان السيدات المشاركات

(ن=20)



| م | المتغير                                     | معامل<br>(ألفا . كرونباخ) |
|---|---------------------------------------------|---------------------------|
| 1 | ثبات استمارة استبيان السيدات المشاركات ككل. | 0.81                      |

وتعتبر هذه المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وللوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستمارة استبيان السيدات المشاركات فقد تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الاستمارة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون **Brown - Spearman** للتجزئة النصفية **Split - half** ، حيث تم تقسيم عبارات كل متغير إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية ، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي:

جدول (4) نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية لاستمارة استبيان السيدات

المشاركات (ن=20)

| م | المتغير                                     | معادلة سبيرمان<br>براون |
|---|---------------------------------------------|-------------------------|
| 1 | ثبات استمارة استبيان السيدات المشاركات ككل. | 0.84                    |

ويتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الارتباط للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

أولاً: وصف مجتمع الدراسة

(أ) وصف السيدات المشاركات بالانقباض المهنية التي تمارس تنمية بشرية مجتمع الدراسة:

(1) المتغيرات الكمية:

جدول (5) يوضح توزيع السيدات المشاركات حسب المتغيرات الكمية (ن=180)

| م | المتغيرات الكمية | Σ |
|---|------------------|---|
|   | —                |   |

|   | س  |                                     |   |
|---|----|-------------------------------------|---|
| 1 | 23 | السن                                | 3 |
| 2 | 6  | مدة الاشتراك بعضوية النقابة المهنية | 2 |

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن السيدات المشاركات (23) سنة، وبانحراف معياري (3) سنوات تقريباً، ونستخلص مما سبق أن غالبية المشاركين في النقابات المهنية التي تمارس برامج للتنمية البشرية هم من السيدات المشاركات بالتالي يغلب علي برامج هذه المؤسسات استهداف هذه الفئة من حيث نوعيه البرامج وطبيعتها.

- متوسط مدة اشتراك السيدات المشاركات بعضوية النقابة المهنية (6) سنوات، وبانحراف معياري سنتين تقريباً، ويدل هذا علي أن غالبية الاشتراكات السيدات المشاركات ليست دائمة وقد تنتهي بانتهاء المرحلة الجامعية عادةً لانشغال أغلب السيدات المشاركات بالعمل أو السفر والزواج .

(2) الحالة الاجتماعية:

جدول (6) يوضح توزيع السيدات المشاركات حسب الحالة الاجتماعية (ن=180)

| م | الحالة الاجتماعية | ك   | %    |
|---|-------------------|-----|------|
| 1 | عزباء             | 136 | 75.6 |
| 2 | متزوجة            | 35  | 19.4 |
| 3 | أرملة             | 9   | 5    |
|   | المجموع           | 180 | 100  |

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من السيدات المشاركات حالتهم الاجتماعية أعزب بنسبة (75.6%)، يليها متزوج بنسبة (19.4%)، ثم أرملة بنسبة (5%)، وقد يرجع ذلك إلي عدم انشغال أغلب السيدات المشاركات غير المتزوجين بالعديد من مشاغل الأمور الحياتية مما يتيح لهم استثمار أوقات الفراغ المتاحة لديهم وشغلها

في مثل هذه البرامج لتنمية وتطوير المهارات الاجتماعية والسلوكية لديهم، وهذا ما يجعلهم النسبة الأكبر المشاركة في البرامج .

### (3) المؤهل العلمي:

جدول (7) يوضح توزيع السيدات المشاركات حسب المؤهل العلمي (ن=180)

| م | المؤهل العلمي     | ك   | %    |
|---|-------------------|-----|------|
| 1 | مؤهل جامعي        | 160 | 88.9 |
| 2 | دبلوم دراسات عليا | 7   | 3.9  |
| 3 | ماجستير           | 7   | 3.9  |
| 4 | دكتوراه           | 6   | 3.3  |
|   | المجموع           | 180 | 100  |

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من السيدات المشاركات حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (88.9%)، يليها الحاصلين علي دبلوم دراسات عليا، والحاصلين علي ماجستير بنسبة (3.9%)، ثم الحاصلين علي دكتوراه بنسبة (3.3%)، ويوضح ذلك إن أغلب المشاركين في البرامج حاصلين علي المؤهل الجامعي، عكس قله النسبة من الحاصلين علي الماجستير والدكتوراه، نظراً لأن هذه البرامج تكون مهمة وأساسيه في الغالب بعد البكالوريوس ولكن قد تكون تكميلية وفرعية بعد الماجستير والدكتوراه نظراً لكم الخبرات التي أكتسبها الحاصلين علي درجتي الماجستير

نوع العضوية في النقابة :

جدول (8) يوضح توزيع السيدات المشاركات حسب نوع العضوية في النقابة

(ن=180)

| م | نوع العضوية في النقابة | ك  | %   |
|---|------------------------|----|-----|
| 1 | عضو مؤسس               | 12 | 6.7 |

|         |             |     |      |
|---------|-------------|-----|------|
| 2       | عضو عامل    | 60  | 33.3 |
| 3       | عضو منتسب   | 18  | 10   |
| 4       | عضوية شرفية | 90  | 50   |
| المجموع |             | 180 | 100  |

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من السيدات المشاركات نوع عضويتهم في النقابة عضوية شرفية بنسبة (50%)، يليها عضو عامل بنسبة (33.3%)، ثم عضو منتسب بنسبة (10%)، يليها عضو مؤسس بنسبة (6.7%)، وهذه النسب طبيعيه في سياق أغلب شروط المؤسسات من حيث قلة عدد المؤسسين بالنسبة للأعضاء الشرفيين أو الأعضاء المنتسبين .

ثانياً: برامج التنمية البشرية التي تعزز المشاركة المدنية للمرأة

(1) برامج التخطيط والتفكير الاستراتيجي:

جدول (9) يوضح برامج التخطيط والتفكير الاستراتيجي

(ن=180)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات |    |           |    |      |    | العبارات              | م |
|---------|-------------------|-----------------|------------|----|-----------|----|------|----|-----------------------|---|
|         |                   |                 | لا         |    | إلى حد ما |    | نعم  |    |                       |   |
|         |                   |                 | %          | ك  | %         | ك  | %    | ك  |                       |   |
| 1       | 0.73              | 2.33            | 15.6       | 28 | 36.1      | 65 | 48.3 | 87 | أكسبتي مهارات التخطيط | 1 |

| الترتيب     | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات  |    |           |    |      |    | العبارات                                           | م |
|-------------|-------------------|-----------------|-------------|----|-----------|----|------|----|----------------------------------------------------|---|
|             |                   |                 | لا          |    | إلى حد ما |    | نعم  |    |                                                    |   |
|             |                   |                 | %           | ك  | %         | ك  | %    | ك  |                                                    |   |
| 2           | 0.72              | 2.32            | 15          | 27 | 37.8      | 68 | 47.2 | 85 | ساعدتني علي تنميه مهارة التفكير بعيد المدى         | 2 |
| 5           | 0.79              | 2.17            | 23.9        | 43 | 35.6      | 64 | 40.6 | 73 | اكتسبت من خلالها كيفية استثمار الموارد المتاحة لدى | 3 |
| 4           | 0.76              | 2.26            | 18.9        | 34 | 36.1      | 65 | 45   | 81 | ساعدتني في إنجاز أهدافي                            | 4 |
| 3           | 0.7               | 2.29            | 13.9        | 25 | 43.3      | 78 | 42.8 | 77 | علمتني مهارة تنظيم الوقت                           | 5 |
| مستوى متوسط | 0.6               | 2.3             | المتغير ككل |    |           |    |      |    |                                                    |   |

يوضح الجدول السابق أن:

برامج التخطيط والتفكير الاستراتيجي كما تحددها السيدات ، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول أكسبتني مهارات التخطيط بمتوسط حسابي (2.33)، وجاء في الترتيب الثاني ساعدتني علي تنميه مهارة التفكير بعيد المدى بمتوسط حسابي (2.32)، ثم جاء في الترتيب الثالث علمتني مهارة تنظيم الوقت بمتوسط حسابي (2.29)، وأخيراً الترتيب الخامس اكتسبت من خلالها كيفية استثمار الموارد المتاحة لدى بمتوسط حسابي (2.17)
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبرامج التخطيط والتفكير الاستراتيجي كما يحددها السيدات المشاركات بلغ (2.27)، وهو معدل متوسط.
- و نستخلص مما سبق أن النتائج السابقة لهذا الجدول تتفق مع الإطار النظري للدراسة الحالية في الجزئية التي توضح جوانب برامج التخطيط والتفكير الاستراتيجي، والذي يسهم برنامج التخطيط والتفكير الاستراتيجي إلى إكساب السيدات المشاركات عدة مهارات كالتخطيط والتفكير بعيد المدى وتنظيم وإدارة الموارد وإنجاز الأهداف في الأوقات المحددة .

(2) برنامج إدارة وتطوير الذات:

جدول (10) يوضح برنامج إدارة وتطوير الذات كما تحدها السيدات المشاركات (ن=180)

| الترتيب     | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات  |    |           |    |      |    | العبارات                                                                | م |
|-------------|-------------------|-----------------|-------------|----|-----------|----|------|----|-------------------------------------------------------------------------|---|
|             |                   |                 | لا          |    | إلى حد ما |    | نعم  |    |                                                                         |   |
|             |                   |                 | %           | ك  | %         | ك  | %    | ك  |                                                                         |   |
| 3           | 0.77              | 2.17            | 22.8        | 41 | 37.8      | 68 | 39.4 | 71 | علمتني كيفية إدارة حياتي بالطريقة الصحيحة                               | 1 |
| 1           | 0.76              | 2.23            | 20          | 36 | 37.2      | 67 | 42.8 | 77 | اكتسبت من خلالها صفات إيجابية (التسامح - ضبط النفس - الاتزان الانفعالي) | 2 |
| 2           | 0.77              | 2.22            | 21.1        | 38 | 36.1      | 65 | 42.8 | 77 | أكسبتني المهارات المتعلقة بكيفية المشاركة في تنمية مجتمعي               | 3 |
| 4           | 0.8               | 2.12            | 26.1        | 47 | 35.6      | 64 | 38.3 | 69 | ساعدتني علي تنمية وعي بضرورة المشاركة السياسية                          | 4 |
| 5           | 0.79              | 2.09            | 26.7        | 48 | 37.2      | 67 | 36.1 | 65 | ساعدتني علي تنمية الوعي السياسي لدي                                     | 5 |
| مستوى متوسط | 0.62              | 2.2             | المتغير ككل |    |           |    |      |    |                                                                         |   |

يوضح الجدول السابق أن:

برنامج إدارة وتطوير الذات كما تحدها السيدات ، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول اكتسبت من خلالها صفات إيجابية (التسامح - ضبط النفس - الاتزان الانفعالي) بمتوسط حسابي (2.23)، وجاء في الترتيب الثاني أكسبتني المهارات المتعلقة بكيفية المشاركة في تنمية مجتمعي بمتوسط حسابي (2.22)، ثم جاء في الترتيب الثالث علمتني كيفية إدارة حياتي بالطريقة الصحيحة بمتوسط حسابي (2.17)، وأخيراً الترتيب الخامس ساعدتني علي تنمية الوعي السياسي لدي بمتوسط حسابي (2.09)
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبرنامج إدارة وتطوير الذات كما يحددها السيدات المشاركات بلغ (2.17)، وهو معدل متوسط.

برنامج مهارات التواصل الفعال :

جدول (11) يوضح برنامج مهارات التواصل الفعال كما تحددتها السيدات

(ن=180)

| الترتيب     | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات  |    |           |    |      |    | العبارات                                                            | م |
|-------------|-------------------|-----------------|-------------|----|-----------|----|------|----|---------------------------------------------------------------------|---|
|             |                   |                 | لا          |    | إلى حد ما |    | نعم  |    |                                                                     |   |
|             |                   |                 | %           | ك  | %         | ك  | %    | ك  |                                                                     |   |
| 1           | 0.73              | 2.28            | 16.7        | 30 | 38.3      | 69 | 45   | 81 | زودني البرنامج بالمعلومات المرتبطة بكيفية التواصل الفعال مع الآخرين | 1 |
| 5           | 0.77              | 2.15            | 23.3        | 42 | 38.3      | 69 | 38.3 | 69 | علمتني القيام بعمليات المرسل والمستقبل والتغذية العكسية             | 2 |
| 2           | 0.77              | 2.26            | 20          | 36 | 34.4      | 62 | 45.6 | 82 | أكسبتني مهارة الحوار والاستماع الجيد للآخرين                        | 3 |
| 4           | 0.75              | 2.19            | 20          | 36 | 41.1      | 74 | 38.9 | 70 | نمت لدي الرغبة في التطوع                                            | 4 |
| 3           | 0.77              | 2.23            | 20.6        | 37 | 35.6      | 64 | 43.9 | 79 | حفزتني للمشاركة في العمل الخيري                                     | 5 |
| مستوى متوسط | 0.64              | 2.3             | المتغير ككل |    |           |    |      |    |                                                                     |   |

يوضح الجدول السابق أن:

برنامج مهارات التواصل الفعال، تمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول زودني البرنامج بالمعلومات المرتبطة بكيفية التواصل الفعال مع الآخرين بمتوسط حسابي (2.28)، وجاء في الترتيب الثاني أكسبتني مهارة الحوار والاستماع الجيد للآخرين بمتوسط حسابي (2.26)، ثم جاء في الترتيب الثالث حفزتني للمشاركة في العمل الخيري بمتوسط حسابي (2.23)، وجاء في النهاية الترتيب الخامس علمتني القيام بعمليات المرسل والمستقبل والتغذية العكسية بمتوسط حسابي (2.15)
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبرنامج مهارات التواصل الفعال بلغ (2.22)، وهو معدل متوسط.
- و يتبين من النتائج السابقة لهذا الجدول إنها تتفق مع الإطار النظري للدرسه الحالية، الذي تم فيه تناول برنامج مهارات التواصل الفعال، والذي يهدف إلى بث روح المشاركة الاجتماعية في السيدات

المشاركات كالتطوع والتكافل الاجتماعي والخدمات العامة التي تعتبر احد أشكال المشاركة المدنية في شقها الاجتماعي.

ثالثاً: أبعاد تعزيز المشاركة المدنية للمرأة

(1) المشاركة الاجتماعية:

جدول (12) يوضح المشاركة الاجتماعية للمرأة (ن=180)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات |    |           |    |      |    | العبارات                                                                           | م  |
|---------|-------------------|-----------------|------------|----|-----------|----|------|----|------------------------------------------------------------------------------------|----|
|         |                   |                 | لا         |    | إلى حد ما |    | نعم  |    |                                                                                    |    |
|         |                   |                 | %          | ك  | %         | ك  | %    | ك  |                                                                                    |    |
| 4       | 0.76              | 2.25            | 19.4       | 35 | 36.1      | 65 | 44.4 | 80 | شاركت بأنشطة التكافل الاجتماعي المختلفة في المجتمع                                 | 1  |
| 6       | 0.72              | 2.23            | 16.7       | 30 | 43.3      | 78 | 40   | 72 | ساهمت في نشر ثقافة العمل التطوعي بين المواطنين                                     | 2  |
| 8       | 0.79              | 2.2             | 22.8       | 41 | 34.4      | 62 | 42.8 | 77 | مارست أنشطة تستهدف المحافظة على البيئة                                             | 3  |
| 5       | 0.75              | 2.24            | 18.9       | 34 | 38.3      | 69 | 42.8 | 77 | شاركت في الترويج للمشروعات الصغيرة التي تخدم الشباب                                | 4  |
| 1       | 0.74              | 2.31            | 16.7       | 30 | 36.1      | 65 | 47.2 | 85 | أصبحت أكثر وعياً بحقوق ومسئوليات المواطنة                                          | 5  |
| 9       | 0.76              | 2.19            | 21.1       | 38 | 38.9      | 70 | 40   | 72 | أتاحت لي عمل علاقات طيبة مع القيادات المحلية                                       | 6  |
| 2       | 0.74              | 2.27            | 17.8       | 32 | 37.8      | 68 | 44.4 | 80 | حتتني للمشاركة في برامج التوعية الصحية في المجتمع                                  | 7  |
| 7       | 0.71              | 2.22            | 16.7       | 30 | 45        | 81 | 38.3 | 69 | أصبحت أكثر قدرة على تولى مجموعة أو لجنة عمل                                        | 8  |
| 3       | 0.79              | 2.27            | 21.1       | 38 | 31.1      | 56 | 47.8 | 86 | قدمت لي توعية على كيفية التعامل مع الأزمات والكوارث المجتمعية                      | 9  |
| 10      | 0.76              | 2.18            | 21.7       | 39 | 38.9      | 70 | 39.4 | 71 | أصبحت أشارك في أنشطة الخدمة العامة كمحو الأمية والتوعية بالمشكلات المجتمعية        | 10 |
| 13      | 0.72              | 2.12            | 20.6       | 37 | 46.7      | 84 | 32.8 | 59 | أصبحت أكثر انخراطاً في القضايا المجتمعية والعامة                                   | 11 |
| 11      | 0.77              | 2.17            | 22.2       | 40 | 38.9      | 70 | 38.9 | 70 | ساهمت في إيجاد بعض الخدمات الضرورية للمواطنين                                      | 12 |
| 11      | 0.77              | 2.17            | 22.2       | 40 | 38.3      | 69 | 39.4 | 71 | أصبحت قادر علي المطالبة بحصول الفئات المهمشة على حقوقها تحقيقاً للعدالة الاجتماعية | 13 |



| الترتيب     | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات  |    |           |    |      |    | العبارات                                                            | م  |
|-------------|-------------------|-----------------|-------------|----|-----------|----|------|----|---------------------------------------------------------------------|----|
|             |                   |                 | لا          |    | إلى حد ما |    | نعم  |    |                                                                     |    |
|             |                   |                 | %           | ك  | %         | ك  | %    | ك  |                                                                     |    |
| 14          | 0.78              | 2.07            | 27.2        | 49 | 38.3      | 69 | 34.4 | 62 | طالبات المسؤولين المحليين بإيجاد حلول لمشكلات المجتمع المحلي        | 14 |
| 12          | 0.79              | 2.15            | 24.4        | 44 | 36.1      | 65 | 39.4 | 71 | أصبحت أكثر قدرة على النقد الواعي الإيجابي للأوضاع المجتمعية السائدة | 15 |
| مستوى متوسط | 0.59              | 2.2             | المتغير ككل |    |           |    |      |    |                                                                     |    |

يوضح الجدول السابق أن:

المشاركة الاجتماعية كما تحددها السيدات ، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول أصبحت أكثر وعياً بحقوق ومسئوليات المواطنة بمتوسط حسابي (2.31)، وجاء في الترتيب الثاني حثتني للمشاركة في برامج التوعية الصحية في المجتمع بمتوسط حسابي (2.27)، ثم جاء في الترتيب الثالث قدمت لي توعية على كيفية التعامل مع الأزمات والكوارث المجتمعية بمتوسط حسابي (2.27)
- وجاء في النهاية الترتيب الثاني عشر أصبحت أكثر قدرة على النقد الواعي الإيجابي للأوضاع المجتمعية السائدة بمتوسط حسابي (2.15)، يليها الترتيب الثالث عشر أصبحت أكثر انخراطاً في القضايا المجتمعية والعامّة بمتوسط حسابي (2.12)، وأخيراً الترتيب الرابع عشر طالبت المسؤولين المحليين بإيجاد حلول لمشكلات المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (2.07).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمشاركة الاجتماعية كما يحددها السيدات المشاركات بلغ (2.2)، وهو معدل متوسط

(2) المشاركة السياسية:

جدول (13) يوضح المشاركة السياسية كما تحددها السيدات

(ن=180)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات |   |           |   |     |   | العبارات | م |
|---------|-------------------|-----------------|------------|---|-----------|---|-----|---|----------|---|
|         |                   |                 | لا         |   | إلى حد ما |   | نعم |   |          |   |
|         |                   |                 | %          | ك | %         | ك | %   | ك |          |   |

|             |      |      | %           | ك  | %    | ك  | %    | ك  |                                                                                          |
|-------------|------|------|-------------|----|------|----|------|----|------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1           | 0.79 | 2.18 | 23.3        | 42 | 35   | 63 | 41.7 | 75 | أصبحت أحرص علي المشاركة في التصويت في الانتخابات البرلمانية والرئاسية والاستفتاءات       |
| 5           | 0.77 | 2.06 | 26.7        | 48 | 40.6 | 73 | 32.8 | 59 | زودتني بالمعارف المرتبطة بشروط وقواعد وإجراءات الترشح في الانتخابات البرلمانية والرئاسية |
| 2           | 0.79 | 2.14 | 25          | 45 | 35.6 | 64 | 39.4 | 71 | اكتسبت مهارة إقناع الآخرين بضرورة التصويت في الانتخابات                                  |
| 3           | 0.78 | 2.11 | 25.6        | 46 | 38.3 | 69 | 36.1 | 65 | حرصت علي المشاركة في الندوات الخاصة بتتمة الثقافة السياسية السيدات المشاركات             |
| 4           | 0.8  | 2.1  | 27.2        | 49 | 35.6 | 64 | 37.2 | 67 | زودت مهاراتي في المشاركة في الحملات الانتخابية للمرشحين                                  |
| 6           | 0.82 | 2.04 | 31.7        | 57 | 32.8 | 59 | 35.6 | 64 | أدعو أصدقائي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي للترشح للانتخابات البرلمانية والمحلية       |
| 7           | 0.8  | 2.03 | 30          | 54 | 36.7 | 66 | 33.3 | 60 | أحرص علي حضور الندوات واللقاءات الجماهيرية التي تناقش القضايا العامة                     |
| 8           | 0.82 | 2.03 | 32.2        | 58 | 32.8 | 59 | 35   | 63 | شاركت في إعداد الملصقات المحفزة علي المشاركة في الانتخابات البرلمانية والمحلية           |
| 10          | 0.83 | 2.01 | 33.9        | 61 | 31.1 | 56 | 35   | 63 | قمت بالمشاركة في المؤتمرات الجماهيرية للمرشحين للانتخابات                                |
| 9           | 0.79 | 2.01 | 30.6        | 55 | 38.3 | 69 | 31.1 | 56 | أتواصل مع المسؤولين لعرض مشكلات محلية وعامة                                              |
| 12          | 0.82 | 1.98 | 34.4        | 62 | 32.8 | 59 | 32.8 | 59 | انضمت لعضوية حزب سياسي                                                                   |
| 11          | 0.83 | 2    | 33.9        | 61 | 32.2 | 58 | 33.9 | 61 | أتناقش مع المسؤولين في الأمور المتعلقة بالسياسة والشئون العامة للمجتمع                   |
| 13          | 0.79 | 1.96 | 33.3        | 60 | 37.8 | 68 | 28.9 | 52 | ساهمت في تعديل بعض القرارات التي يتخذها المجلس المحلي لصالح المجتمع                      |
| مستوى متوسط | 0.67 | 2.1  | المتغير ككل |    |      |    |      |    |                                                                                          |

يوضح الجدول السابق أن:

المشاركة السياسية كما تحدها السيدات ، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول أصبحت أحرص علي المشاركة في التصويت في الانتخابات البرلمانية والرئاسية والاستفتاءات بمتوسط حسابي (2.18)، وجاء في الترتيب الثاني اكتسبت مهارة إقناع

الآخرين بضرورة التصويت في الانتخابات بمتوسط حسابي (2.14)، ثم جاء في الترتيب الثالث حرصت علي المشاركة في الندوات الخاصة بتنمية الثقافة السياسية السيدات المشاركات بمتوسط حسابي (2.11)، مما يؤكد أهميه التصويت في الانتخابات والمشاركة في التصويت.

وجاء في النهاية الترتيب الحادي عشر أتناقش مع المسؤولين في الأمور المتعلقة بالسياسة والشئون العامة للمجتمع بمتوسط حسابي (2)، يليها الترتيب الثاني عشر انضمت لعضوية حزب سياسي بمتوسط حسابي (1.98)، وأخيراً الترتيب الثالث عشر ساهمت في تعديل بعض القرارات التي يتخذها المجلس المحلي لصالح المجتمع بمتوسط حسابي (1.96).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمشاركة السياسية كما يحددها السيدات المشاركات بلغ (2.05)، وهو معدل متوسط.

**جدول (14) يوضح المعوقات التي تواجه النقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية في تعزيز المشاركة المدنية (ن=180)**

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات |    |           |    |      |    | العبارات                                                           | م  |
|---------|-------------------|-----------------|------------|----|-----------|----|------|----|--------------------------------------------------------------------|----|
|         |                   |                 | لا         |    | إلى حد ما |    | نعم  |    |                                                                    |    |
|         |                   |                 | %          | ك  | %         | ك  | %    | ك  |                                                                    |    |
| 1       | 0.74              | 2.3             | 16.7       | 30 | 36.7      | 66 | 46.7 | 84 | عدم انتظام السيدات المشاركات في الاستفادة من برامج وأنشطة النقابة  | 1  |
| 3       | 0.73              | 2.25            | 17.2       | 31 | 40.6      | 73 | 42.2 | 76 | إحجام السيدات المشاركات عن المشاركة والاستفادة من البرامج والأنشطة | 2  |
| 7       | 0.76              | 2.22            | 20         | 36 | 37.8      | 68 | 42.2 | 76 | عدم اقتناع السيدات المشاركات بما تقدمه النقابة من برامج وأنشطة     | 3  |
| 2       | 0.72              | 2.25            | 16.1       | 29 | 42.8      | 77 | 41.1 | 74 | صعوبة أفاق السيدات المشاركات علي أنشطة وبرامج معينة يحتاجون إليها  | 4  |
| 8       | 0.77              | 2.21            | 21.1       | 38 | 37.2      | 67 | 41.7 | 75 | بعض القائمين علي تنفيذ البرامج غير متخصصين                         | 5  |
| 17      | 0.76              | 2.15            | 22.2       | 40 | 40.6      | 73 | 37.2 | 67 | الغياب المتكرر للقائمين علي تنفيذ البرنامج                         | 6  |
| 13      | 0.77              | 2.18            | 22.2       | 40 | 37.8      | 68 | 40   | 72 | سوء معاملة القائمين علي تنفيذ البرامج السيدات المشاركات            | 7  |
| 18      | 0.76              | 2.13            | 23.3       | 42 | 40.6      | 73 | 36.1 | 65 | بُعد مكان تنفيذ الدورات                                            | 8  |
| 19      | 0.78              | 2.13            | 24.4       | 44 | 37.8      | 68 | 37.8 | 68 | عدم وجود أماكن ملائمة لتنفيذ البرامج                               | 9  |
| 6       | 0.73              | 2.22            | 17.8       | 32 | 42.2      | 76 | 40   | 72 | نظرة المجتمع السلبية إلي عدم جدوى برامج التنمية البشرية            | 10 |
| 10      | 0.75              | 2.19            | 20.6       | 37 | 40        | 72 | 39.4 | 71 | قله العوامل الاجتماعية المحفزة للاشتراك ببرامج التنمية البشرية     | 11 |
| 15      | 0.78              | 2.16            | 23.9       | 43 | 36.7      | 66 | 39.4 | 71 | انتشار مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت                        | 12 |

| الترتيب     | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات  |    |           |    |      |    | العبارات                                                                                              | م  |
|-------------|-------------------|-----------------|-------------|----|-----------|----|------|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|             |                   |                 | لا          |    | إلى حد ما |    | نعم  |    |                                                                                                       |    |
|             |                   |                 | %           | ك  | %         | ك  | %    | ك  |                                                                                                       |    |
|             |                   |                 |             |    |           |    |      |    | مما يحد من المشاركة في النقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية وممارسة أنشطتها                        |    |
| 4           | 0.74              | 2.25            | 17.8        | 32 | 39.4      | 71 | 42.8 | 77 | قلة دعم القيادات المحلية لمشروعات السيدات المشاركات وبرامجهم وأفكارهم                                 | 13 |
| 11          | 0.77              | 2.19            | 21.7        | 39 | 37.8      | 68 | 40.6 | 73 | محدودية فهم المشاركة المدنية ودورها في تنمية وعي السيدات المشاركات المجتمعي                           | 14 |
| 14          | 0.75              | 2.17            | 21.1        | 38 | 40.6      | 73 | 38.3 | 69 | محدودية الإمكانيات المادية لممارسة البرامج والأنشطة                                                   | 15 |
| 5           | 0.76              | 2.24            | 20          | 36 | 36.1      | 65 | 43.9 | 79 | ضعف الاهتمام بالاستماع لأفكار السيدات المشاركات وآرائهم                                               | 16 |
| 9           | 0.79              | 2.21            | 22.8        | 41 | 33.3      | 60 | 43.9 | 79 | الفكرة السلبية السائدة في المجتمع عن عدم أهميه دور الأخصائي الاجتماعي                                 | 17 |
| 12          | 0.78              | 2.19            | 22.2        | 40 | 36.7      | 66 | 41.1 | 74 | عدم إعطاء الأخصائي الاجتماعي الصلاحيات الكافية لممارسه عمله مع الشباب                                 | 18 |
| 16          | 0.75              | 2.15            | 21.7        | 39 | 41.7      | 75 | 36.7 | 66 | وجود قوانين تحد من علاقة النقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية ببعض المؤسسات الأخرى في المجتمع      | 19 |
| 20          | 0.79              | 2.13            | 25.6        | 46 | 35.6      | 64 | 38.9 | 70 | عدم إلمام العاملين بالنقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية بالقواعد واللوائح المنظمة للعمل مع الشباب | 20 |
| مستوى متوسط | 0.58              | 2.2             | المتغير ككل |    |           |    |      |    |                                                                                                       |    |

يوضح الجدول السابق أن:

المعوقات التي تواجه النقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية في تعزيز المشاركة المدنية السيدات المشاركات كما تحدها السيدات ، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول عدم انتظام السيدات المشاركات في الاستفادة من برامج وأنشطة النقابة بمتوسط حسابي (2.3)، وجاء في الترتيب الثاني صعوبة اتفاق السيدات المشاركات علي أنشطة وبرامج معينة يحتاجون إليها بمتوسط حسابي (2.25)، ثم جاء في الترتيب الثالث إجماع السيدات المشاركات عن المشاركة والاستفادة من البرامج والأنشطة بمتوسط حسابي (2.25).

- وجاء في النهاية الترتيب الثامن عشر بُعد مكان تنفيذ الدورات بمتوسط حسابي (2.13)، وجاء في الترتيب التاسع عشر عدم وجود أماكن ملائمة لتنفيذ البرامج بمتوسط حسابي (2.13)، وأخيراً

الترتيب العشرون عدم إمام العاملين بالنقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية بالقواعد واللوائح المنظمة للعمل مع السيدات المشاركات بمتوسط حسابي (2.13).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمعوقات التي تواجه النقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية في تنمية المشاركة المدنية السيدات المشاركات كما يحددها السيدات المشاركات بلغ (2.2)، وهو معدل متوسط.

- ومن تحليل هذه النتائج يتضح أنه من أكبر المعوقات التي تواجه النقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية في تعزيز المشاركة المدنية السيدات المشاركات هو عدم إنتظام السيدات المشاركات في الإستفادة من برامج وأنشطة النقابة ، وتتفق تلك المعوقات مع المعوقات التي واجهها الباحث وخصوصاً عدم إنتظام السيدات المشاركات في أنشطة النقابة ، خصوصاً أوقات الامتحانات وذلك نظراً لأن أغلب المشاركين في هذه البرامج من السيدات المشاركات الجامعيين كما وضحت النتائج في جدول (18) .

- سادساً: مقترحات تفعيل برامج التنمية البشرية في تعزيز المشاركة المدنية السيدات المشاركات جدول (15) يوضح مقترحات تفعيل برامج التنمية البشرية في تعزيز المشاركة المدنية كما تحدها

#### السيدات المشاركات (ن=180)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات |    |           |    |      |     | العبارات | م                                                                                                                             |
|---------|-------------------|-----------------|------------|----|-----------|----|------|-----|----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|         |                   |                 | لا         |    | إلى حد ما |    | نعم  |     |          |                                                                                                                               |
|         |                   |                 | %          | ك  | %         | ك  | %    | ك   |          |                                                                                                                               |
| 1       | 0.75              | 2.41            | 15.6       | 28 | 28.3      | 51 | 56.1 | 101 | 1        | تفعيل البرامج التي تلبي احتياجات الشباب                                                                                       |
| 2       | 0.73              | 2.33            | 15.6       | 28 | 36.1      | 65 | 48.3 | 87  | 2        | العمل على مواجهة مشكلات السيدات المشاركات التي تواجههم في المجتمع                                                             |
| 12      | 0.78              | 2.25            | 21.1       | 38 | 32.8      | 59 | 46.1 | 83  | 3        | إنهاء أي خلافات بين إدارة النقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية والشباب                                                     |
| 3       | 0.74              | 2.3             | 16.7       | 30 | 36.7      | 66 | 46.7 | 84  | 4        | عمل الدعاية اللازمة لتشجيع السيدات المشاركات على المشاركة بالنقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية ومنها إلى المشاركة المدنية |
| 16      | 0.75              | 2.22            | 19.4       | 35 | 39.4      | 71 | 41.1 | 74  | 5        | دمج السيدات المشاركات في برامج وأنشطة تتيح لهم تبادل الخبرات ووجهات النظر                                                     |
| 7       | 0.77              | 2.27            | 19.4       | 35 | 34.4      | 62 | 46.1 | 83  | 6        | الاستعانة بالخبراء في تصميم خطط نوعية                                                                                         |

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات |    |           |    |      |    | العبارات | م                                                                                                                                                |
|---------|-------------------|-----------------|------------|----|-----------|----|------|----|----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|         |                   |                 | لا         |    | إلى حد ما |    | نعم  |    |          |                                                                                                                                                  |
|         |                   |                 | %          | ك  | %         | ك  | %    | ك  |          |                                                                                                                                                  |
|         |                   |                 |            |    |           |    |      |    |          | خاصة بالمشاركة المدنية                                                                                                                           |
| 5       | 0.73              | 2.28            | 16.7       | 30 | 38.3      | 69 | 45   | 81 | 7        | دعم روح التعاون بين منظمات المجتمع المدني وبين كل المؤسسات العاملة في مجال التنمية البشرية                                                       |
| 18      | 0.72              | 2.21            | 17.8       | 32 | 43.3      | 78 | 38.9 | 70 | 8        | الاستفادة من التطور التكنولوجي في مجال التواصل بين النقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية والمؤسسات الأخرى بالمجتمع لدعم عملية المشاركة المدنية |
| 9       | 0.76              | 2.26            | 18.9       | 34 | 36.7      | 66 | 44.4 | 80 | 9        | العمل على استثمار كافة الموارد والإمكانيات بالنقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية والمجتمع لخدمة المشاركة المدنية للشباب                       |
| 14      | 0.77              | 2.24            | 20.6       | 37 | 35        | 63 | 44.4 | 80 | 10       | الاستعانة بالقيادات المتميزة والمتخصصة للعمل مع السيدات المشاركات في مجال المشاركة المدنية                                                       |
| 20      | 0.76              | 2.19            | 20.6       | 37 | 39.4      | 71 | 40   | 72 | 11       | العمل على زيادة عدد البرامج التي تهدف إلى المشاركة المدنية داخل مؤسسات التنمية البشرية                                                           |
| 4       | 0.79              | 2.29            | 20.6       | 37 | 30        | 54 | 49.4 | 89 | 12       | تنفيذ دورات تدريبية في المهارات المدنية لرفع كفاءة العاملين والسيدات المشاركات بمؤسسات التنمية البشرية                                           |
| 8       | 0.74              | 2.26            | 17.8       | 32 | 38.9      | 70 | 43.3 | 78 | 13       | العمل على التعاون بين كافة العاملين بالنقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية ونبذ الخلافات                                                       |
| 6       | 0.76              | 2.27            | 18.9       | 34 | 35.6      | 64 | 45.6 | 82 | 14       | تطوير وسائل التواصل الحديثة باستمرار داخل النقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية لسرعة مقابلة احتياجات الشباب                                   |
| 11      | 0.77              | 2.25            | 20         | 36 | 35        | 63 | 45   | 81 | 15       | العمل على التجديد والابتكار للبرامج والمشروعات التي تهدف إلى زيادة فعالية المشاركة المدنية للشباب                                                |
| 10      | 0.77              | 2.26            | 20         | 36 | 34.4      | 62 | 45.6 | 82 | 16       | إعداد دليل عمل للأخصائي الاجتماعي بالنقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية في تنمية المشاركة المدنية                                             |
| 21      | 0.76              | 2.18            | 21.1       | 38 | 39.4      | 71 | 39.4 | 71 | 17       | إعداد دورات تدريبية لتنمية مهارات وقدرات الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع مؤسسات المجتمع المدني                                                     |

| الترتيب     | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات  |    |           |    |      |    | العبارات                                                                                                                                            | م  |
|-------------|-------------------|-----------------|-------------|----|-----------|----|------|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|             |                   |                 | لا          |    | إلى حد ما |    | نعم  |    |                                                                                                                                                     |    |
|             |                   |                 | %           | ك  | %         | ك  | %    | ك  |                                                                                                                                                     |    |
| 14          | 0.77              | 2.24            | 20          | 36 | 35.6      | 64 | 44.4 | 80 | إعطاء الأخصائي الاجتماعي الصلاحيات اللازمة لإنجاز عمله مع الشباب                                                                                    | 18 |
| 15          | 0.73              | 2.22            | 18.3        | 33 | 41.7      | 75 | 40   | 72 | توفير العدد المناسب من الأخصائيين الاجتماعيين بالنقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية لمتابعة كافة أنشطة وبرامج الشباب                             | 19 |
| 9           | 0.76              | 2.26            | 19.4        | 35 | 35        | 63 | 45.6 | 82 | العمل بروح الفريق مع كافة العاملين بالنقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية لتحقيق الإنجازات الملموسة                                               | 20 |
| 22          | 0.8               | 2.09            | 27.2        | 49 | 36.1      | 65 | 36.7 | 66 | إعداد بروتوكولات تعاون مع الجامعات لتأهيل السيدات المشاركات في المشاركة المدنية                                                                     | 21 |
| 17          | 0.76              | 2.22            | 20.6        | 37 | 37.2      | 67 | 42.2 | 76 | العمل على مرونة اللوائح الخاصة بالنقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية بما يتيح فرصة السيدات المشاركات للاستفادة من خدمات وإمكانيات المجتمع المدني | 22 |
| 19          | 0.74              | 2.21            | 18.9        | 34 | 41.1      | 74 | 40   | 72 | عمل لائحة خاصة لتحفيز السيدات المشاركات للانضمام للبرامج داخل النقابة                                                                               | 23 |
| 7           | 0.77              | 2.27            | 19.4        | 35 | 34.4      | 62 | 46.1 | 83 | تطوير اللوائح الخاصة بالنقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية ومواكبتها لتطلعات السيدات المشاركات                                                   | 24 |
| 13          | 0.76              | 2.24            | 19.4        | 35 | 37.2      | 67 | 43.3 | 78 | تنمية معرفه العاملين بالنقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية بالقواعد واللوائح المنظمة للعمل مع الشباب                                             | 25 |
| مستوى متوسط | 0.61              | 2.3             | المتغير ككل |    |           |    |      |    |                                                                                                                                                     |    |

يوضح الجدول السابق أن:

مقترحات تفعيل برامج التنمية البشرية في تعزيز المشاركة المدنية السيدات المشاركات كما

تحدها السيدات ، تمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول تفعيل البرامج التي تلبى احتياجات السيدات المشاركات بمتوسط حسابي (2.41)، وجاء في الترتيب الثاني العمل على مواجهة مشكلات السيدات المشاركات التي تواجههم في المجتمع بمتوسط حسابي (2.33)، ثم جاء في الترتيب الثالث عمل الدعاية اللازمة لتشجيع

السيدات المشاركات على المشاركة بالنقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية ومنها إلى المشاركة المدنية بمتوسط حسابي (2.3).

- وجاء في النهاية الترتيب العشرون العمل علي زيادة عدد البرامج التي تهدف إلى المشاركة المدنية داخل النقابات المهنية التي تمارس تنمية بشرية بمتوسط حسابي (2.19)، وجاء في الترتيب الحادي والعشرون إعداد دورات تدريبية لتنمية مهارات وقدرات الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع مؤسسات المجتمع المدني بمتوسط حسابي (2.18)، وأخيراً الترتيب الثاني والعشرون إعداد بروتوكولات تعاون مع الجامعات لتأهيل السيدات المشاركات في المشاركة المدنية بمتوسط حسابي (2.09).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمقترحات تفعيل برامج التنمية البشرية في تعزيز المشاركة المدنية السيدات المشاركات كما يحددها السيدات المشاركات بلغ (2.25)، وهو معدل متوسط.

أولاً: النتائج المتعلقة بإختبار الفروض :

- قبول الفرض الأول للدراسة والذي ومؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى برامج التنمية البشرية التي تعمل على تعزيز المشاركة المدنية لدى السيدات المشاركات متوسط ".

- قبول الفرض الثاني للدراسة والذي ومؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد تعزيز المشاركة المدنية السيدات المشاركات متوسط ".

- قبول الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين برامج التنمية البشرية وتعزيز المشاركة المدنية لدى السيدات المشاركات " .



## مراجع البحث

- أبو طاحون ،فاطمة كاظم عدلي(2003): **المرأة الريفية المصرية عطاء عبر التاريخ** ، (المجلس القومي للمرأة ،الطبعة الأولى .  
السكري ،أحمد شفيق (2000) ، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات ،الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية  
الزنفلى ،أحمد محمود (2012): **التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية  
السروجى ،طلعت مصطفى(2013): **التخطيط الاجتماعي "نظريات ومناهج"**، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث  
السروجي ،طلعت مصطفى (1998): **إستراتيجيات تقوية للفقراء لتمكينهم من اتخاذ القرار على المستوى المحلي** ، بحث  
منشور ،المجلس الأعلى للجامعات ، جامعة حلوان  
الضحيان ،سعود بن ضحيان ، عزت عبد الحميد محمد حسن: ( ٢٠٠٢ ) معالجة البيانات باستخدام SPSS10 برنامج ، سلسلة  
بحوث منهجية، الكتاب الرابع، الرياض : مكتبة الملك فهد ، الوطنية  
المجلس القومي للمرأة(2000): **اعلان القاهرة لقمة المرأة العربية** ، المؤتمر الأول لقمة المرأة العربية ، المجلس القومي للمرأة  
بالتعاون مع مؤسسة الحريري بلبنان ، جامعة الدول العربية
- بيومي ،حسن (2020)، **وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية**  
الجهاز المركز للتعبة العامة والإحصاء (2004) ،مركز الأبحاث والدراسات السكانية ، (الكتاب الإحصائي السنوي  
الجوهري ،عبد الهادي وآخرون(1999) : **المنظور التنموي في الخدمة الاجتماعية** جامعة المنيا - الاسكندرية.  
خاطر ،أحمد مصطفى (1994)**فاعلية الجمعيات الاهلية في أداء دورها دراسة ميدانية مطبقة على الجمعيات الاهلية بمدينة  
الاسكندرية** ، مجلة القاهرة ، العدد الخامس ، الجزء الاول (القاهرة ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية

خزام، منى عطية(2011): **التخطيط الاجتماعي في المجتمع المعاصر** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

رشيد ،سالي جلال(2008): **التمكين السياسي للمرأة مدخل للتمكين الاجتماعي والاقتصادي** ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس كلية الآداب

سليمان ،هدي توفيق محمد: **إسهامات الخدمة الاجتماعية في تنشيط مشاركة المرأة الريفية في مشروعات برنامج "شروق" (دراسة ميدانية مطبقة علي مركز أطسا محافظة الفيوم )** (المؤتمر الثاني الحادي عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الجزء الأول).

سليمان ،هدي توفيق محمد:( 2004) **دور الجمعيات النسائية في تمكين المرأة من المشاركة في الحياة العامة** ، (مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد السادس عشر ، الجزء الثالث

السماطوي ،نبيل (1975): **دراسة حول دور الاجتماع في تنمية وتحديث مجتمعات العالم الثالث في صلاح العبد**، (دراسة نظرية وتطبيقيا في تنمية المجتمعات النامية الإسكندرية.

**عادل مختار الهواري (1999):** **مناهج البحث الاجتماعي**، القاهرة، مكتبة الفلاح

عبد العال ،محمد\_(2004): **فاعلية برامج جمعيات تنمية المجتمع في تحسين نوعية الحياة للمرأة الريفية الفقيرة** رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة – كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان القاهرة الفيوم

عبد الله ،خالد عبد الفتاح(2006): **التطوير التنظيمي لمؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجال تنمية المرأة** ، (المؤتمر العلمي السابع عشر ، 10-11 مايو ، . ، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

عبد الله ،محمد عبد الفتاح محمد(2003): **التدخل المهني لتنظيم المجتمع لتنمية المسؤولية الاجتماعية** ، (بحث منشور في مؤتمر العلمي السادس عشر كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان

عبد المجيد: ،لبنى محمد(1996) ، **أسهامات بحوث تنظيم المجتمع في دراسة الجمعيات الاهلية** ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الاول حول الجمعيات الاهلية وتنمية المجتمعات المحلية في الوطن العربي

عبد المنعم ، نيفين(2002): **اسهامات الجمعيات الأهلية في مجال رعاية المرأة لتمكينها من القيام بدورها في تنمية المجتمع المحلي** كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان

عمار ،حامد (1992): **التنمية البشرية في الوطن العربي " المفاهيم – المؤشرات – الأوضاع**، القاهرة، سينا للنشر

عمارة، بثينة حسنين(2001): **التنمية البشرية وأساليب تدعيمها**، القاهرة، دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع.

عمر، أحمد مختار(2008): **معجم اللغة العربية المعاصرة** ، القاهرة ، عالم الكتب

غز ،هنا محمد أحمد (2003): **دور الجمعيات الاهلية في تمكين المرأة المعيلة من الحصول على الخدمات الاجتماعية في المجتمعات العشوائية** ، (مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، العدد الرابع عشر الجزء الثاني

غنيم ،عثمان محمد(2008): **التخطيط "أسس ومبادئ عامة"**، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع

فهيم ،سامية(2003): **أدوار المرأة الريفية في التنمية: تجارب مصرية وعربية من الثمانيات وحتى مطلع القرن الحادي والعشرون**،الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية،

فهيم ،عزة محمد(2000): **تقويم مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان** رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة- كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان

قطب ،فاطمة عبد الستار (2002): **الصناعات والمشروعات الصغيرة وتنمية المرأة الريفية في ظل العولمة**،المجلس القومي للمرأة

مصطفى، أحمد سيد (2000): **تحديات العولمة والتخطيط الاستراتيجي** ، القاهرة ، دار النهضة العربية

مصطفى محمود مصطفى أحمد: **المعوقات التي تحد من استفادة المرأة من الحقوق الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني ودور الخدمة الاجتماعية في الحد منها** ، (المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر ،كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم

منصوري، رقية (2018) : **التخطيط الاستراتيجي لنظم المعلومات** ، عمان ، دار أسامة للنشر

هاشم، مرعي هاشم و عبد الواحد، محمد عرفات عيد (2006)، دور المنظمات غير الحكومية في إشباع احتياجات المرأة المعيلة بالريف، (المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، 10-11 مايو) وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية (2000)، المؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية، التقرير النهائي، ملحق 2، القاهرة

Barua, Bijoy Prasad( 1999); **Non – formal education and crossroots development**. Case study from rural, Bangladesh, Masters thesis (M. A) concordia university Canada

Carolan McLarney( 2001 ) : **Strategic Planning Effectiveness Environment Linkage " Management Decision "** , MCB University Press , United Kingdom

HUMAN DEVELOPMENT REPORT (1990 )(UNDP) **Concept and Measurement Of Human Development** , United Nations , New York Oxford

James Evander Zandon( 2000), **Human Development** (New York, MC Graw Hill

levine. Chery / A. **Mediating the model( 2004): women's micro enter prise and Micro credit in Tobago,west indies** thesis(ph.D) univeresity of south florida,.

Rahman, Aminur(1999): **Micro– credit initiatives for equitable and sustainable development: world development.**

Rerry, Donnai Micro Credit an Women moneylendery(1999); **The shifting terrain of credit in rural sengal human organization.** v.blnoi, spring zoo

suzy coroft. Peter beres ford( 2006.) **empowerment in martin Davies. Encyclopedia of social work** (usa: Blackwell publisher Id

wakoko, Florence and women,s emporment in Uganda(2003): **Asocioeconomic approach the,s** (ph.d) the ohto state uimiversity